



الأحاديث الواردة في حقوق الجوار
دراسة تحليلية لنماذج مختارة

إعداد

نوح علي

بحث متطلب مقدم لنيل درجة الدكتوراه في معارف الوحي
والتراث الإسلامي

قسم القرآن والسنة
كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية
الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

أغسطس ٢٠١٨ م

مُلخَصُ البَحْثِ

تتناول هذه الدراسة الأحاديث الواردة في السنة النبوية عن حقوق الجوار مع بيان درجة تلك الأحاديث من حيث الصّحة والضعف، وسرد كلام العلماء فيها، وشرح المقصود من الأحاديث، واستنباط الفوائد التي تندرج تحت تلك الأحاديث؛ وتكمن إشكالية البحث في تساهل الناس بحقوق الجار، وما يعانون به الكثير من تعاملهم مع جيرانهم، فجاء البحث لدراسة هذه الإشكالية، وبيان خطورتها بنماذج مختارة عن تعاون الجيران، وتبرز أهمية هذا البحث في حاجة الناس للرجوع إلى هدي النبي ﷺ وأصحابه مع الجيران، ومن الأمور التي يركّز عليها البحث وذات صلة بالدراسة: التعريف بالجار، وأنواعه، ومراتبه، وحدوده، وبيان مفهوم حقوق الجار وأهميته، وإضافة إلى ذلك تتناول الدراسة بعض النماذج لتعاون الجيران، ومن ثمّ بيان وصايا النبي ﷺ بالإحسان إلى الجار، وعدم الإساءة إليه، وكذلك ذكر فضل من اعتنى بجاره، والوعيد لمن أساء إليه. ويستخدم الباحث المنهج الاستقرائي لجمع الأحاديث الواردة في حقوق الجار من السنة النبوية، وأقوال أهل العلم فيها، والمنهج النقدي لتمييز درجة الأحاديث الواردة في البحث. والمنهج الوصفي التحليلي لبيان المراد من الأحاديث وتحليلها. ومن أهمّ النتائج التي توصل إليها الباحث: حقوق الجوار على نوعين حقوق معنوية منها: حفظ سرّ الجار، وحقوق مادية منها: إطعام الجار، والرسول ﷺ هو القمّة في العناية بحقوق الجار، وحسن تعامله مع أصحابه، ومع غير المسلمين من الجيران، وأصحاب رسول الله ﷺ قمّة في الزهد، فقد عرض سعد بن الربيع رضي الله عنه نصف ماله لعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وإحدى زوجاته، فلم يقبل منه، بل طلب منه أن يدلّه على السوق، وأوصى النبي ﷺ بالإحسان إلى الجار، وعدم الإساءة إليه، وأن من يعتني بحقوق جاره يكتسب محبة الله عزّ وجلّ ورضوانه، وينال فضلاً كبيراً، وأن من يؤذي جاره ويقصّر في حقه ينفي عنه الإيمان، ويدخل النار، ويمنع من دخول الجنّة.

ABSTRACT

The study deals with Hadith which comes on the rights of neighborhood by examining the rules of Hadith whether it is authentic (*Ṣaḥīḥ*) or weak (*Daʿīf*) and to discuss the opinion of the scholars on the hadith. The study also includes the explication of the hadith to discuss the importance of understanding the concept of neighborhood. This is to point out the issues regarding neighbourhood and its rights. The research comes to study this problem and to discuss its seriousness through selected models of cooperation neighbors. The importance of this research is to explain the need for people to return to the guidance of the Prophet and his companions with neighbors. The research focuses on the definition of its neighbor, its types, its levels, its limit of interaction, and the concept of neighbor's rights and importance. In addition, the study deals with some models of cooperation neighbors, in relation to the statement of Prophet's Muḥammad's commandments on benevolence towards the neighbor, and the punishment for those who mistreat the neighbour. The researcher uses the inductive method to collect information related to neighbor's rights, and to use critical approach to distinguish between the authentic and the weak from the Hadiths as well as the analytical approach in clarifying and explaining the Hadiths related to the rights of neighbor. Among the important findings of this research includes the rights of the neighborhood; (i) Moral rights, including the preservation of the neighbor's secret, and (ii) Material rights, including feeding the neighbor; (Saʿad bin Rabīʿ offered half of his money to ʿAbdul Raḥmān bin ʿAuf, and one of his wives, did not accept from him, but asked him to guide him to the market, and the Prophet Muḥammad (SAW) recommended benevolence to the neighbor, and not to abuse him, for those who care about the rights of his neighbor will receive great rewards from Almighty Allah. And those who throw the rights of the neighbor will taste the torment, and default in his right is the way of destruction, and enter into the fire).

APPROVAL PAGE

This thesis of Nuhu Ali has been approved by the following:

Saad Eldin Mansour Mohammad
Supervisor

Ahmed Elmogtaba
Internal Examiner

Najm Abdulrahman Khalaf
External Examiner

Mohd Fauzi Mohd Amin
External Examiner

Fouad Mahmoud Mohammed Rawash
Chairman

DECLARATION

I hereby declare that this dissertation is the result of my own investigations, except where otherwise stated. I also declare that it has not been previously or concurrently submitted as a whole for any other degrees at IIUM or other institutions.

Nuhu Ali.

Signature:

Date:

الجامعة الإسلامية العالمية-ماليزيا

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع ٢٠١٨ م محفوظة ل: نوح علي.

الأحاديث الواردة في حقوق الجوار: دراسة تحليلية لنماذج مختارة

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

- ١- يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتابتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.
- ٢- يكون للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا ومكتبها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو بصورة آلية) لأغراض مؤسسية وتعليمية، ولكن ليس لأغراض البيع العام.
- ٣- يكون لمكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحوث الأخرى.
- ٤- سيزود الباحث مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا بعنوانه مع إعلامها عند تغيير العنوان.
- ٥- سيتم الاتصال بالباحث لغرض الحصول على موافقته على استنساخ هذا البحث غير المنشور للأفراد من خلال عنوانه البريدي أو الإلكتروني المتوفر في المكتبة. وإذا لم يجب الباحث خلال عشرة أسابيع من تاريخ الرسالة الموجهة إليه، ستقوم مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا باستخدام حقها في تزويد المطالين به.

أكد هذا الإقرار: نوح علي.

التوقيع:

التاريخ:

إلى جوهرة الحب والحنان الذي لا يزول، إلى الفؤاد المنور بالبياض، والدتي وأمي العزيزة رحمها الله رحمة واسعة، وأسكنها الفردوس الأعلى يوم تلقاه، إلى من صبر وتحمل كل المعاناة في غيابي وبعدي عنه خلال فترة دراستي، ويدعو لي بالخير والتوفيق في طلب علمي ليقدم لي لحظة سعادة وسرور، والدي العزيز، حفظه الله ورعاه.

وبكل الحب إلى رفيقة حياتي ودربي، إلى من سارت معي في حياتي العلمية، خطوة بخطوة، بذرتها وحصدناها معاً، وبإذن الله ورحمته سنكون وسنبقى معاً، زوجتي العزيزة الحبيبة فجزاها الله عني خير الجزاء.

إلى إخوتي وإخواني الذين بذلوا قصارى جهدهم في مساعدتي، وخدمة الآباء حالة غيابي عنهم، فلهم مني جزيل الشكر.

إلى كل الذين زرعوا التفاؤل في دربي، وقدموا لي المساعدات والتسهيلات، والأفكار، والمعلومات، فلهم مني أطيب الشكر.

إلى أساتذتي الكرام أشكرهم على مساعدتهم لي على إتمام هذا البحث، وما قدموه لي من العون، وزودوني به من المعلومات اللازمة لإتمامه، وأسأل الله الباري جلّ في علاه أن يتقبل مني ومنكم صالح الأعمال، إنه سميع قريب مجيب.

الشكر والتقدير

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك، ولا يطيب النهار إلا بطاعتك، ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك، ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك، ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك ذو الجلال والإكرام، أحمدك ربي وأشكرك على نعمك التي لا تعد ولا تحصى، والصلاة والسلام على خير البرية جمعاء نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

بفضل من الله وتوفيقه هياً لي مشرفاً فاضلاً، متواضعاً، نشيطاً، فضيلة الأستاذ المشارك الدكتور: سعد الدين منصور محمد (حفظه الله)، الذي تعامل معي أحسن معاملة، فقد حظيت منه بوافر العناية والرعاية نصحاً وتوجيهاً وإرشاداً وعلماً، وقد استفدت من توجيهاته الرشيدة التي كانت نبراساً في طريقي لإتمام هذه الرسالة، فجزاه الله عني خير ما يجزي الله به عباده الصالحين. وكذلك فضيلة الأستاذ المشارك الدكتور: أحمد المجتبي (حفظه الله)، لقد ساعدني كثيراً في تصحيح الرسالة وتعديلها وتقييمها، فجزاه الله خير الجزاء، ويرزقه التوفيق في الدارين اللهم آمين.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى أساتذتي الكرام الذين وجدت منهم روح التعاون الأخوي، الذين لم يخلوا عليّ بإرشاداتهم السديدة كلما احتجت إلى ذلك. كما أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى القائمين على إدارة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، منهم مركز الدراسات العليا، ومكتبة الجامعة، وأشكر القائمين على إدارة كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، وخاصة المسؤولين بقسم دراسات القرآن والسنة، وعلى رأسهم رئيس القسم فضيلة الأستاذ المشارك الدكتور رضوان جمال الأطرش، فلهم مني جزيل الشكر والتقدير، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وبارك على خير خلقه أجمعين نبينا وقدوتنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

محتويات البحث

ب.....	ملخص البحث
ج.....	ملخص البحث باللغة الانجليزية
د.....	صفحة القبول
ه.....	صفحة التصريح
و.....	صفحة الإقرار بحقوق الطبع
ز.....	الإهداء
ح.....	الشكر والتقدير

١.....	الفصل الأول: خطة البحث وهيكله العام
١.....	المقدمة:
٦.....	مشكلة البحث:
٦.....	أسئلة البحث:
٧.....	أهداف البحث:
٧.....	أهمية البحث وسبب اختياره:
٨.....	حدود البحث:
٨.....	منهج البحث:
٨.....	الدراسات السابقة:
١٤.....	هيكل البحث العام:

١٦.....	الفصل الثاني: تعريف الجار، وأنواعه، ومراتبه، وحدوده.
١٦.....	المبحث الأول: تعريف الجار في اللغة والاصطلاح:
٢١.....	المبحث الثاني: أنواع الجار:
٢٤.....	المبحث الثالث: مراتب حق الجار:

المبحثُ الرابع: حدّ الجار والجار:.....	٥٣
الفصلُ الثالث: مفهوم وأهمية حقوق الجار.....	٥٩
المبحثُ الأول: مفهوم حقوق الجار:.....	٥٩
المبحثُ الثاني: أهمية حقوق الجار:.....	١٢١
الفصلُ الرَّابع: نماذج عن تعاون الجيران.....	١٤٩
المبحثُ الأول: حال جيران الرسول ﷺ والصحابة:.....	١٤٩
المبحثُ الثاني: تعاون الجيران إلى بعضهم البعض:.....	١٥٧
الفصلُ الخامس: وصايا النبي ﷺ بالجار.....	١٧٧
المبحثُ الأول: وصايا النبي ﷺ بالإحسان إلى الجار:.....	١٧٧
المبحثُ الثاني: وصايا النبي ﷺ بعدم الإساءة إلى الجار:.....	٢٠٢
الفصلُ السادس: فضل من اعتنى بجاره ووعيد من أساء إليه.....	٢٤٦
المبحثُ الأول: فضل من اعتنى بجاره:.....	٢٤٦
المبحثُ الثاني: الوعيد لمن أساء إلى جاره:.....	٢٦٢
الخاتمة.....	٢٩٣
أولاً: نتائج البحث.....	٢٩٣
ثانياً: التوصيات.....	٢٩٦
قائمة المصادر والمراجع.....	٢٩٨

الفصل الأول

خطة البحث وهيكله العام

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين، الذي أنعم على الإنسان، ووضع له حقوقاً تحفظ قيمته وعرضه، وجعل للجار حقوقاً تحميه عن الأذى والإضرار، وأمر بالإحسان إليه، ونهى عن الإساءة إليه، وأصلي وأسلم على خير البرية وخير الخلق أجمعين، نبي الهدى والرحمة محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد!

فإن السنة النبوية الصحيحة من أهم العلوم وأفضلها بعد كتاب الله سبحانه وتعالى، فهي علم يؤدي إلى الهداية والرّشاد، والسّعادة في الدارين، ومما يسبب سعادة الإنسان في الدارين الاهتمام بحقوق الجوار، فلذلك نرى أن السنة النبوية اهتمت واعتنت وركّزت كثيراً على حقوق الجوار، حيث وردت أحاديث كثيرة في هذا الموضوع من جوانب عدة، منها جانب الإحسان إلى الجار، فقد ورد عن النبي ﷺ من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من يأخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن أو يعلم من يعمل بهن؟» فقال أبو هريرة رضي الله عنه: فقلت: أنا يا رسول الله، فأخذ بيدي فعّد خمساً وقال: «اتق المحارم تكن أعبد الناس، وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس، وأحسن إلى جارك تكن مؤمناً، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلماً، ولا تكثر الضحك، فإن كثرة الضحك تميت القلب»^١.

^١ أخرجه أبو عيسى محمد بن عيسى بن سؤرة بن موسى بن الضحاك الترمذي، سنن الترمذي، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض، (مصر: شركة مصطفى البابي الحلبي، ط ٢، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م)، كتاب الذبائح، باب من اتقى المحارم فهو أعبد الناس، ج ٤، ص ٥٥١، رقم ٢٣٠٥. قال الترمذي: "هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث جعفر بن سليمان والحسن لم يسمع من أبي هريرة شيئاً. هكذا روي عن أيوب، ويونس بن عبيد، وعلي بن زيد، وروى أبو عبيدة الناجي، عن الحسن، هذا الحديث قوله: ولم يذكر فيه عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ". والحديث له شواهد أخرى بهذا المعنى تقوي هذه الرواية، كما قال الألباني: "وبالجملّة فالحديث بهذه الطرق حسن على أقل الأحوال، ولعله لذلك قال الدارقطني على ما في "تخريج الإحياء" (١٦٠/٢): "والحديث ثابت". والله أعلم. انظر أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني،

فهذا الحديث يبين لنا أن الإحسان إلى الجار من أسباب تقوية الإيمان وحصوله، وعدم الإحسان إليه يكون سبب من فقدان الإيمان ونقصانه.

والإعانة مع الإحسان إلى ذي الجوار علامة من علامات الإيمان الكامل، وإعانة الجار منها: مساعدته بما يحتاجه من طعام أو شراب، أو كسوة، أو غير ذلك من الأشياء الضرورية التي لا يستغني عنها، فلا ريب أن هذا يجعل المودة والرحمة بين الجيران.

إن حقوق الجار متعددة وكثيرة، ومما ذكره العلماء في حقوق الجار: إذا استعانك فأعنه، وإذا استقرضك فأقرضه، وإذا افتقر عد إليه، وإذا مرض فعده، وإذا أصابه خير فهنئه، وإذا أصابته مصيبة فعزه، وإذا مات فاتبع جنازته، ولا تستطل عليه بالبنيان فتحجب عنه الريح إلا بإذنه، ولا تؤذ به بقتار قدرك إلا أن تغرف له منها، وإن اشتريت فاكهة فأهد له، فإن لم تفعل فأدخلها سرّاً؛ لأن ذلك من الإيذاء النفسي، فهذا يرى جاره يدخل الكراتين، وهو ليس عنده شيء، لا كيلو ولا حبة من الفواكه، فإذا لم ترد أن تعطيه منها فأدخلها سرّاً، ولا يخرج بها ولدك ليغيظ بها ولده، فهذا ولده يخرج وفي يده الحبة الكبيرة من الفواكه، وولد ذاك مسكين ليس عنده شيء، فلا تجعل ولدك يغيظ ولد جارك، بأن يخرج إليه بشيء لا يملك مثله، فيتألم الغلام الآخر.^٢

وكذلك من الحقوق: إيصال الخير إليه بكل الطرق، مثل كف الضرر عنه بكل طريقة، ثم البدء بالسلام؛ لأنك لا بد أن تلقاه على باب البيت كثيراً، هو يدخل ويخرج، وأنت تدخل وتخرج، فابدأه بالسلام، ولا تطل معه الكلام بحيث تضايقه، ولا تجمع له الزلات، ثم تحاسبه عليها كما تحاسب موظفاً أو سائقاً أو خادماً عندك، وأظهر السرور بما أسره، واصفح عن زلاته، ولا تطلع على عوراته، ولا تضايقه بوضع الجذع على جداره، ولا تطرح القمامة أمام بابه، ولا تضيق عليه الطريق.^٣

سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، (الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ط ١، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م)، ج ٢، ص ٦٠٠ - ٦٠٣، رقم ٩٣٠.

^٢ محمد صالح المنجد، آداب الجوار في الإسلام، مقالة علمية عن الجوار، ومصدرها على هذا الموقع مع هذا الرابط: <http://audio.islamweb.net/audio/index.php?page=FullContent&audioid=100486> (١٠٠٤٨٦).

ص ١١

^٣ المصدر نفسه والصفحة نفسها.

فهناك نماذج من أناس عرفوا قيمة الجار: ويروى أن جاراً لابن المقفع أراد بيع داره في دَيْنِ ركبته، وكان ابن المقفع يجلس في ظلّ داره، فقال: ما قمت إذاً بجرمة ظلّ داره إن باعها معدماً، فدفعت إليه ثمن الدار وقال: لا تبعها. وكذلك يروى أن رجلاً أراد أن يبيع داره، فلمّا أراد المشتري أن يشتري، قال: لا أسلمك الدار حتى تشتري مني الجوار، قال: جوار من؟ قال: جوار سعيد بن العاص^٤.

فابن المقفع يدفع للجار المبلغ الذي يحتاجه لسدّ دَيْنه، ومنعه أن يبيع داره، وهنا نستفيد حسن جوار ابن المقفع مع جاره، حيث ساعده في قضاء دينه، وبقائه معه في الجوار، وجار ابن المقفع نفهم من تعامله العقّة، إذ أنه فضّل أن يبيع ما عنده ويقضي حاجته أولى له من أن يسأل جاره أو جيرانه.

جار سعيد بن العاص أراد أن يبيع بيته، فمن غلاوة الجوار، قال: أنا أبيع بيتي وأبيع الجوار، من الذي يشتري جوار سعيد بن العاص؟ وتزايدوا في الثمن، فقال له شخص: هل رأيت أحداً يشتري جواراً أو يبيعه؟ قال: ألا تشترون جوار من إن أسأت إليه أحسن إليّ، وإن جهلت عليه حلم عليّ، وإن أعسرت وهب لي حاجتي، فبلغ ذلك سعيد بن العاص، فبعث إليه بمائة ألف درهم. فكان الجار يباع قبل الدار، قالت امرأة فرعون: ﴿رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا﴾ [التحريم: ١١]، عندك أولاً ثم بيتاً^٥.

أن جار سعيد بن العاص ذكي جدّاً كونه يعرف قيمة جواره بينه وبين سعيد ابن العاص، فلما اضطرّ إلى بيع بيته فجمع سعر وثمان البيت مع ثمن الجوار، كون الجوار أغلى من الدار، إذ الدار لا يصعب حصوله، بينما جوار الصالحين من أصعب ما يوجد، فأراد أن يستفيد من جهتين، وفي الأخير وفقه الله بأن حصل على ما يريد من المال وأكثر وهو مئة ألف دينار، وبقي البيت في ملكه، مع استمرار الجوار بسعيد بن العاص. ونفهم من هذه النقطة كان من أهم الأمور البحث عن جوار الصالحين قبل الدار، ولكن الآن كثير من الناس لا يفكر عن هذا غالباً، بل يهتم الناس الدار الجيد الجميل الجديد، ولا يهتمهم جودة الجوار

^٤ محمد صالح المنجد، آداب الجوار في الإسلام، ص ١٧.

^٥ المصدر نفسه، والصفحة نفسها.

أو الجيران، وكل هذا كان سببه عدم تطبيق الناس بمثل هذه النصوص الواردة على أهمية الجار الصالح وأثره في الحياة.

فقد اعتنى سلفنا الصالح بحقوق الجار، وعرفوا قيمته، فضربوا في ذلك أحسن الدروس والأمثلة في حسن التعامل مع الجيران، ويكفي مثلاً: "كان للإمام أبي حنيفة النعمان رحمه الله جار يلهو ويغني طول الليل يزعج جيرانه ويقول:

أضاعوني وأي فتى أضاعوا ليوم كريمة وسداد ثغر^٦

وكان أبو حنيفة يتضايق من أذى جاره، ولا يستطيع أن يقوم الليل ويصلي بسبب صوت جاره وغنائه، ورغم ذلك كله، فقد كان صابراً عليه^٧.

وذات يوم كان رجال الشرطة يمرّون فسمعوا صوت هذا الجار، فأخذوه ووضعوه في الحبس، فلم يسمع أبو حنيفة صوت جاره كالعادة، فسأل عنه فقيل له: إن الشرطة قد حبسته فأسرع أبو حنيفة في الصباح إلى بيت الحاكم عيسى بن موسى، واستأذن في الدخول عليه، وقال له: أصلح الله الأمير، جار لي أخذه عسس الأمير (الشرطة) ليلة كذا، فوقع في حبسك، سمع عيسى بن موسى شفاعة أبي حنيفة لجاره، فأمر بإطلاق سراح ذلك الجار إكراماً لأبي حنيفة، فخرج الجار من السجن، وشكر أبا حنيفة، فقال له أبو حنيفة: "هل أضعناك يا فتى؟" فقال الجار: "لا والله"، ولم يعد مرة ثانية إلى اللهو والغناء، وكفّ عن إزعاج جيرانه^٨.

ورحمة الجيران بعضهم بعضاً أمر لا يستغنى عنه، إليك مثلاً يبين لك الأمر: "أراد رجل أن ينجح فأعطاه خاله عشرة آلاف درهم، وقال له: "إذا قدمت المدينة فابحث عن أفقر بيت فأعط أهله هذا المبلغ، فلما وصل الرجل إلى المدينة سأل عن أفقر بيت فدلّوه على بيت فذهب إليه، وطرق الباب، فأجابته امرأة، وقالت له: من أنت؟ فقال: أنا رجل من أهل بغداد، معي أمانة وأمرت أن أسلمها إلى أفقر أهل بيت بالمدينة، وقد دلّوني عليكم،

^٦ ياسر عبد الرحمن، موسوعة الأخلاق والزهد والرفائق، (قصص تربوية من حياة الأنبياء والصحابة والتابعين والصالحين)، (القاهرة: مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة، ط ١، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م)، ج ١، ص ٣٨٢.

^٧ المصدر نفسه، والصفحة نفسها.

^٨ المصدر نفسه، ج ١، ص ٣٨٣.

فخذوها"، فقالت المرأة: "إن حيراننا أفقر منا فادفعها إليهم"، فذهب إلى البيت المجاور، فأجابته امرأة فذكر لها القصّة، فقالت: "نحن وإياهم في الفقر سواء فاقسمها بيننا وبينهم، فقسم الرجل المبلغ بين الجارين"^٩.

وهذا عبد الله بن المبارك: في موقف صعب: "كان لعبد الله بن المبارك جار فقير، اضطرته ظروف الحياة أن يبيع داره، فقيل له: بكم تبيع؟ فقال الرجل: بألفين. فقيل له: هي لا تساوي إلا ألفاً. فقال الرجل: صدقتم، ولكني أريد ألفاً للدار، وألفاً لجوار عبد الله بن المبارك. ولما علم عبد الله بن المبارك بذلك، أرسل إليه، وأعطاه ثمن الدار، وقال له: "ابق فيها ولا تبعها"^{١٠}.

"والرحمة بالجار تكون بكف الأذى وتحمل أذاه، وملاحظة داره في غيبتة، والتلطف مع أولاده، وعدم النظر إلى أهله، ومساعدته إن كان محتاجاً، وعدم إلقاء القمامة أمام بابه، أو من الشباك عليه، وعدم إزعاجه باللعب أو برفع صوت المذياع، ومشاركته في الأفراح والأحزان، وإعارته الأطباق والملح والزيت والسكر وغيرها، وملء الماء له إن كانت المياه لا تصل إليه"^{١١}.

وهناك أشياء كثيرة في الدين اهتمت بها السنة النبوية الصحيحة المطهرة، فمنها حقوق الجوار، والسنة الصحيحة لها عناية خاصة بحقوق الجوار، حيث ورد في ذلك أحاديث كثيرة تبين أهمية الاهتمام بحقوق الجوار، وخطورة أذيتة، وبمشيئة الله تعالى سيحاول الباحث جمع الأحاديث الواردة في حقوق الجوار، وتخريجها، والحكم عليها صحة وضعفاً، مع إبراز أهم الفوائد المدرجة تحت هذه الأحاديث، وتوضيحها، مع ذكر النماذج المؤثرة في العناية لحقوق الجوار من سلفنا الصالح رحمهم الله.

^٩ ياسر عبد الرحمن، موسوعة الأخلاق والزهد والرفائق، ج ١، ص ٣٨٢.

^{١٠} المصدر نفسه، ج ١، ص ٣٨٣.

^{١١} المصدر نفسه، والصفحة نفسها.

مشكلة البحث

اهتمّ الإسلام بالروابط الاجتماعية وتوثيقها، ولعلّ من أهم مظاهر ذلك حقوق الجوار، والأحاديث الواردة في حقوق الجوار في ضوء السنّة النبوية لا ريب أنّها كثيرة، فهي في حاجة إلى جمعها وتصنيفها، وبيان فوائدها، وقد حاول الباحث أن يجد كتابًا فريدًا جامعًا لهذه الأحاديث، فلم يجده، غالبًا ما وقف عليه الباحث كتب مختصرة جدًّا، ومقالات علمية مختصرة، بعضهم أخذوا جانبًا معينًا في حقوق الجوار وتكلّموا فيه، وتركوا جوانب عدّة، ومن ثمّ أن الجيران بحاجة ماسة في تذكيرهم وتنبههم بحقوق الجيران، لأن الجيران اليوم يعانون كثيرًا في معاملتهم مع جيرانهم، وكثير من الناس يتساهلون بحقوق الجار، فلهذا رأى الباحث من الأهمية بمكان أن يقوم بجمع الأحاديث الصادرة في شأن الجوار في السنّة النبوية، مع تخريجها، والحكم عليها، مع إبراز الآثار والفوائد الموجودة فيها، إذ كون من صنّفوا وألّفوا في هذا الموضوع لم يقوموا بكشف الفوائد والآثار الواردة في الأحاديث الصادرة عن حقوق الجوار، إنّما يكتفي بعضهم بذكر الأحاديث دون التخريج ولا الحكم عليها، أو يذكر البعض الأحاديث مع التخريج والحكم، ولكن لا يذكر شيئًا عن الفوائد الموجودة في الحديث، فهذه من الأسباب التي جعلت الباحث القيام بإظهار هذه الفوائد والآثار التي تحت هذه الأحاديث، وتوضيحها وتخريجها مع الحكم عليها.

أسئلة البحث

سترد بعض الأسئلة الشاملة الموجزة حول هذا الموضوع عند استكمالها، والتي سيطلب من الباحث إجابتها بعد نهاية المطاف لبحثه، فهي كالآتي:

١. ما الجار وما أنواعه، ومراتبه، وحدوده؟
٢. ما مفهوم وأهمية حقوق الجار؟
٣. ما هي النماذج عن تعاون الجيران؟
٤. كيف أوصى النبي ﷺ بالإحسان إلى الجار؟ وكيف أوصى النبي ﷺ بعدم الإساءة إليه؟
٥. ما هي أفضلية من اعتنى بجاره، وما وعيد من أساء إليه؟

أهداف البحث

سيرد بعض الأهداف الشامل الذي سيبين ويبرز ويكشف في هذا الموضوع عند استكماله، والتي سيطلب من الباحث توضيحها وإظهارها بعد نهاية المطاف لبحثه، فهي كالآتي:

١. بيان معنى الجار وأنواعه، ومراتبه، وحدوده
٢. بيان ومقصود مفهوم وأهمية حقوق الجار
٣. ذكر بعض النماذج لتعاون الجيران؟
٤. ذكر كيفية وصية النبي ﷺ بالإحسان إلى الجار؟ وتوضيح كيفية وصيته ﷺ بعدم الإساءة إلى الجار؟
٥. بيان أفضلية من اعتنى بجاره، ووعيد من أساء إليه؟

أهمية البحث وسبب اختياره

أن البحث أو الدراسة في ضوء السنة النبوية الشريفة من الأهمية بمكان، كون السنة النبوية هي المصدر الثاني من التشريع الإسلامي، وأنها شارحة ومفسرة للقرآن الكريم، وتفسير القرآن جزء منها، ومن تمسك بها فقد اهتدى، ومن تكبر عنها فقد هوى، ومما يدلنا على أهمية السنة النبوية قوله تعالى: ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [آل عمران: ١٣٢]، قول الباري جلّ في علاه: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [الحشر: ٧]. ونهى الله جلّ شأنه مخالفة النبي ﷺ في القول والعمل، وجعل عقوبة وعذابة لمن خالفه، كما قال تعالى: ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [النور: ٦٣].

والسنة النبوية الشريفة قد اعتنت بقضية حقوق الجوار حق الاعتناء، لذلك ورد عن المصطفى ﷺ أحاديث كثيرة حول حقوق الجوار، تدعو إلى الاهتمام بحق الجار والمحافظة عليه ومراعاته والإحسان إليه والتلطف معه، وإحترامه، وتنهى عن إزعاجه، وإهانته، واحتقاره، وعدم الاهتمام به، حيث روى الصحابة عن النبي ﷺ أحاديث كثيرة في الوعيد والعذاب والعقوبة لمن خان جاره، واحتقره وظلمه، ولهذا وذاك أرى من الجدير عليّ أن أكتب شيئاً يجمع هذه النقاط المهمة مع توضيحها وإبراز فوائدها وآثارها كما سيأتي في البحث إن شاء

الله، والفضل الكبير والأجر الجزيل لمن كرم واحترم وأعطى جاره حقه كما ينبغي، كما سيرد في الرسالة إن قدر القادر، فكلّ هذا يدل على اهتمام السنّة بشؤون الجوار خاصة والإسلام عامة، وهذا يكفي لهذا الموضوع من أهميّة وشرف.

حدود البحث

هذا البحث سيركز على استخراج الأحاديث الواردة في حقوق الجوار في كتب السنة التسعة، وغيرها، كصحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن الترمذي، وسنن النسائي، وسنن أبي داود، وسنن ابن ماجه، ومسند أحمد، وموطأ مالك، وسنن الدارمي.

منهج البحث

سيستخدم الباحث في هذا البحث المناهج العلمية البحثية فهي كالآتي:

١. **المنهج الاستقرائي**، وسيستخدمه الباحث في تتبع القضايا الجزئية من حقوق الجوار وإيصالها إلى حكم كلي، وذلك بأدلة من الأحاديث النبوية الصحيحة التي تدلّ على ذلك.
٢. **المنهج النقدي**، فهذا المنهج سيستخدمه الباحث في التمييز بين الأحاديث الصحيحة والضعيفة والموضوعة في البحث، وكذلك التوضيح بين ما صحّ عند أهل العلم وما لم يصحّ عندهم إن وجد، وردّ ما لم يلق بهم من الأقوال.
٣. **المنهج التحليلي**، فهو من المنهج الذي سيستخدمه الباحث في شرح وتحليل وتوضيح القضايا التي تتعلق بشؤون حقوق الجوار على جاره، مع بيان وتحليل هذه المسائل.

الدراسات السابقة

يتناول الباحث القراءة على بعض الكتب التي لها علاقة ببحثه، والتي سيستعين بها أثناء كتابة بحثه، وهذه الكتب بعضها مقالات علمية كتبت في هذا الموضوع بشكلٍ موجز، وتعدّ كتب معاصرة، وسيحاول الباحث بيان ملخص هذه الكتب والمقالات، والفرق بينها وبين بحثه،

وما سيضيفه من الأشياء الجديدة التي ليست موجودة في هذه الدراسات السابقة، أو يكون موجود بصفة مختصرة، حيث يقوم الباحث بتوسعتها، وهكذا ستكون هذه الدراسات السابقة بإذن الله تعالى.

حقوق الجار في صحيح السنة والآثار^{١٢}. تأليف: علي حسن علي عبد الحميد، بدأ المؤلف في تصنيفه لهذا الكتاب بمقدمة حيث بيّن فيها كثير من حقوق الجار على الجار، كالرفق، وابتداء الخير، وأن يبدأ الجار جاره بالسلام، ويعوده في المرض، ويعزّيه في المصيبة، ويهنئه في الفرح، وغير ذلك، ومن ثمّ قسم المؤلف الكتاب إلى أربعة أقسام، القسم الأول: بدأ ببيان حق الجار في القرآن الكريم، فذكر بعض الآيات الدالة على الجار، وحدّه، وأما القسم الثاني: تكلم عن حق الجوار وفضله في صحيح السنّة النبوية، فذكر المصنف في هذا القسم ٢٣ حق من حقوق الجار، وفضله، كتحريم أذى الجار، والوصية بالجار، والإحسان إليه، تعاهد الجيران، ونحو ذلك، وأما القسم الثالث: تناول المؤلف التحذير من بعض ما ينسب إلى النبي ﷺ فيما ورد في الجار، فأورد في هذا القسم ثلاثة أحاديث، الأول: منكر، والثاني: ضعيف، والثالث: لا أصل له. والقسم الرابع: خصصه المؤلف في كيفية التعامل مع الجار إذا لم يكن مسلمًا، سنّيًا، طائعًا، وبيّن أن هذه الحقوق الواردة في حقوق الجوار، سواء أكان مسلمًا أم كافرًا، سنّيًا أم بدعيًا، طائعًا أم فاسقًا، وفي الختام ختم بخاتمة مع ذكر فهرس الأحاديث، والموضوعات.

لقد استفاد الباحث من هذا الكتاب على العموم، وخاصةً في جانب الأحاديث المتعلقة بحقوق الجار، وفي تخرّج الأحاديث، والحكم عليها، والمؤلف ذكر هذه الحقوق حيث بلغ عددهم اثنين وثلاثين حقًا من حقوق الجار على الجار، ولم يبيّن المؤلف الفوائد والآثار الموجودة في هذه الحقوق، وإنما ذكر شيئًا يسيرًا من الإيضاح في بيان بعض الأحاديث، ولم يشمل الإيضاح كافة الأحاديث.

^{١٢} علي حسن علي عبد الحميد، حقوق الجار في صحيح السنة والآثار، (بيروت: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، ٣، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م).

والباحث سيقوم بتوسعة هذه الحقوق وزيادتها مع تحريجها والحكم عليها، واستخراج الفوائد والآثار الموجودة في تلك الأحاديث، وتوضيحها بما يناسب واقعنا المعاصر بإذن الله تعالى.

التقصير في حقوق الجار،^{١٣} تصنيف: محمد بن إبراهيم الحمد الزلفي، بدأ المؤلف بمقدمة حيث بيّن فيها أهمية التمسك بحقوق الجار، وخطورة إهمال هذه الحقوق، ومن ثمّ شرع بتعريف الجار في اللغة والاصطلاح، وحدّد الجوار، وشمول مفهوم الجار، ووصيّة الإسلام بالجار، وحقوق الجار، حيث ذكر أربعة من حقوق الجوار، ومن ثمّ بيّن فيه التقصير في حق الجار، فذكر تسع وثلاثين نوعاً من مظاهر التقصير في حقوق الجار. وأخيراً ختم الكتاب بخاتمة بيّن فيها أهمية وعظمة حقوق الجار، وسبب تفرقة الجوار، وشقاوته.

لقد استفاد الباحث من هذا الكتاب من خلال كتابته لبحثه عمومًا، ولا سيما جانب التقصير في حقوق الجار، فقد توسّع حقًا في ذكر أنواع التقصير في حق الجار، واستفاد الباحث كثيرًا من هذه النقطة، مع أن المصنف قيّد الكتاب بذكر جانب التقصير في حقوق الجار، وهو إساءة الجار، وعدم الإحسان إليه، وإنما الباحث سيسرد ما يتعلق بجانب التقصير، وهو إساءة الجار وخيانتته وظلمه وإضراره وعدم إكرامه واحترامه من قبل جاره، وجانب فضل إحسان الجار، وتأثيره على الأمة، وغير ذلك من أنواع حقوق الجار على جاره، من الأحاديث، مع تحريجها والحكم عليها، وإبراز الفوائد والآثار الواردة في هذه الأحاديث، مع توضيحها توضيحًا يلائم عصرنا الراهن.

تذكير الأبرار بحقوق الجار^{١٤}، تأليف: عبد الله بن جار، بدأ مؤلف هذا الكتاب بمقدمة بيّن فيها عناية الإسلام بحقوق الجار، والإحسان إليه، فشرع بذكر باب من أبواب

^{١٣} محمد بن إبراهيم الحمد الزلفي، التقصير في حقوق الجار، (مصدر الكتاب):

<http://www.islamhouse.com/172582/>. تاريخ الإضافة: ٢٠٠٨-٠٨-١٢ ولم أقف على نسخة مطبوعة من هذا الكتاب.

^{١٤} عبد الله بن جار، تذكير الأبرار بحقوق الجار، (مصدر الكتاب):

<http://www.islamhouse.com/209178/> تاريخ الإضافة: ٢٠٠٩-٠٦-٠٤ ولم أقف على نسخة مطبوعة من هذا الكتاب.

حقوق الجار، كما قال: "باب حق الجار والوصية به في الكتاب والسنة، وأورد تسعة أحاديث في ذلك؛ ومن ثم بيّن مشروعية إكرام الجار، وذكر في ذلك آية من القرآن تدل على ذلك، وعنون عنواناً آخر، وهو حقوق الجار، فأورد في ذلك أحاديث تدل على هذه الحقوق، ولكن لم يجعل المؤلف هذه الأحاديث تحت عناوين معينة، وإنما سردها سرّداً، وكذلك تطرّق إلى بيان خير الجيران وأفضلهم، ودكّر في ذلك حديثين، وتحت هذه النقطة أورد بعض الأحاديث الدالة على حقوق الجار دون وضع أيّ عنوان لهذه الأحاديث التي تتحدث عن حقوق الجوار، من حيث حمايته وإكرامه والإحسان إليه، وتناول الكلام حول الأدب مع الجيران، فذكر بعض الآيات القرآنية والأحاديث في ذلك؛ ومن منهج المؤلف إعادة الأحاديث والآيات ذات الصلة بموضوع الباب، ومن ثم وضع عنواناً آخر، وهو إكرام الجار من خصال الإيمان، فذكر عدة أحاديث في ذلك، وفي الأخير تكلم عن الوصية بالجار، سرد فيها أحاديث عدّة، ذات الصلة بهذا الموضوع، ولم يختم الكتاب بخاتمة.

لقد استفاد الباحث من هذا الكتاب على عمومه، وخاصة الأحاديث التي وردت في الكتاب، فهي أحاديث يحتاجها الباحث في بحثه، إلا أنّ المصنّف صنّف الكتاب على شكل يحتاج إلى إعادة صياغة، من حيث المنهج، وإبراز عناوين الحقوق المتعلقة بالجار، فقد سرد المؤلف الأحاديث سرّداً دون عناوين معيّنة، فلذلك سيقوم الباحث بجمع الأحاديث ذات الصلة بحقوق الجوار مع وضعها على عناوين معيّنة، وتوضيحها مع إبراز الفوائد الموجودة في الأحاديث، وتخرّيجها مع الحكم عليها.

تذكير الفار من حقوق الجار^{١٥}. تصنيف: الدكتور نايف بن أحمد الحمد، بدأ صاحب المقالة بمقدمة بيّن فيها تباعد الجيران بعضهم ببعض في هذا العصر الراهن، حيث ركّز على بيان إكرام الجار وترك أذيته، فذكر فيها ما يقارب من ستة عشر حديثاً عن حقوق الجار.

^{١٥} الدكتور نايف بن أحمد الحمد، تذكير الفار من حقوق الجار، مقالة: نشرت في الثلاثاء ٢٠ شعبان، ١٤٣٠ هـ الموافق ١١ أغسطس، ٢٠٠٩ م). انظر هذا الموقف (صيد الفوائد) للحصول على نسخة الكتاب، على هذا الرابط: <http://www.saaaid.net/Doat/naif/23.htm>.

لا شك أن الباحث إستفاد من هذه المقالة في بحثه من جانب الأحاديث التي أوردها المؤلف في المقالة والمراجع التي استخدمها في المقالة، ولكن المؤلف قام بذكر هذه الحقوق على شكلٍ مختصرٍ جداً، وبدون عناوين لتلك الأحاديث ذات الصلة بحقوق الجار، وإنما اكتفى بسردها سرداً، إلا أنه قام بتخريج الأحاديث، والحكم عليها.

ولذلك فإن الباحث سيركز في بحثه في جمع غالب ما ورد من سنة رسول الله ﷺ في حقوق الجوار من بطون أمهات الكتب الحديثية، مع تخريجها والحكم عليها، واستخراج الفوائد والآثار الموجودة في الأحاديث، مع وضع كلِّ حديث تحت عنوان مناسب له من أنواع الحقوق المتعلقة بالجار على جاره، وتوضيح هذه الأحاديث على ما يناسب العصر الحاضر، والأمثلة في ذلك إن تيسر.

حقوق الجار في الشريعة الإسلامية^{١٦}. تأليف: د. عبد العزيز بن فوزان الفوزان، فهذه مقالة علمية كتبها الدكتور عبد العزيز، بدأ بمقدمة مختصرة تدل على أن الإسلام وضع نظاماً فريداً للاجتماع، لحممة التراحم والتعاطف، وأن الله تعالى عظم حق المسلم على المسلم، وحق القريب على قريبه، وحق الجار على جاره، ويبيّن أن القيام بهذه الحقوق من أهم أسباب السعادة، ومن ثم قسّم المقالة إلى ستة مباحث، الأول: حاجة الجار إلى جاره، والثاني: أنواع الجيران، والثالث: حدّ الجار، والرابع: عظم حق الجار، والخامس: مراتب حق الجار، والسادس: أهمية الاجتماعات بين الجيران، ولم يذكر المصنف خاتمة لهذه المقالة، وإنما اكتفى بذكر الهوامش والمراجع بعد المبحث السادس.

واستفاد الباحث من المقالة من حيث عناوين المباحث، وما أورد فيها من الأحاديث والتحليل، إلا أن المؤلف ذكر شيئاً يسيراً من حقوق الجار، وترك قسماً كبيراً من حقوق الجار، وهذا الجانب يحتاج إلى إظهاره وإبرازه ضمن حقوق الجار لأهميته، وفوائده. فلذا سيقوم الباحث بذكر هذا الجانب الذي تركه الدكتور عبد العزيز الفوزان من حقوق الجار، مع تخريج الأحاديث الواردة ضمن كل حق من حقوق الجار، والحكم عليها، وكشف الفوائد والآثار الموجودة فيها.

^{١٦} عبد العزيز بن فوزان الفوزان، حقوق الجار في الشريعة الإسلامية، مقالة: (مصدر المقالة):

<http://fiqh.islammmessage.com/NewsDetails.aspx?id=٥٠٨٧>. تاريخ الإضافة: ١٨/٧/٢٠١٢م.

آداب الجوار^{١٧}، تأليف: الشيخ محمد صالح المنجد، فهي مقالة علمية كتبها الشيخ المنجد في شأن الجوار وآدابه، حيث بدأ بمقدمة مختصرة بيّن فيها آداب الجوار في الإسلام بأنها عظيمة، وحقوق الجار كثيرة، وفي كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ الكثير من الأحكام المتعلقة بآداب الجار وحقوقه، فبدأ بتعريف الجار عند أهل اللغة والاصطلاح، وذكر فيه أنواع الجار، وحدّ الجار والجوار، وأورد بعض الأحاديث الواردة في حقوق الجوار، منها: الوصية بالسّماح للجار بالاستفادة من جاره، ووصية الرسول ﷺ لأبي ذرّ، ووصية جبريل عليه السلام لرسول الله ﷺ بالجار، ومن ثمّ حرمة إيذاء الجار، والأمر بالإحسان إليه، ويبيّن أنّ أذية الجار من أسباب دخول النار، وكذلك عنواناً آخر: من سعادة الإنسان الجار الصالح، ثمّ وصية الرسول ﷺ لأبي هريرة رضي الله عنه، إعانة الجار من علامات الإيمان الكامل، وتعوذ الرسول ﷺ من جار سوء.

وتناول المصنّف أيضاً الحديث عن حال جيران الرسول ﷺ والصحابة، وحال الجيران بعضهم البعض، وكذلك حقوق الجار في الإسلام، ومنه نصيحة الجار وتعليمه أمور الدين، واحتمال أذى الجار، وعدم إزعاج الجار بالأصوات العالية، ودعوة الجار إلى الخير، وحفظ دار الجار في غيبته، وغض البصر عن نساء الجار، والجار في الشعر العربي، وأناس عرفوا قيمة الجار، وكذلك من أحكام الجوار، وعظم إثم الزنا بزوجة الجار، وأحقية الجار المحتاج بالصدقة وحقوق أخرى، وتعلق التزكية بالجار، والزوجة في السكن بين جيران صالحين.

لا ريب أن الباحث استفاد من هذه المقالة كثيراً على عمومها، من حيث الموضوعات التي وضعها المصنّف تحت الأحاديث، وما كان فيها من الحقوق والآداب والأحاديث التي أوردتها تحت كلّ باب.

إلا أن المقالة جعلها المصنّف على شكلٍ وجيز ومختصر، حيث لم تتجاوز أوراقها عشرون صفحة، ولم يخرج المصنّف الأحاديث التي أوردتها في المقالة، ولم يحكم عليها أيضاً، فالباحث سيحاول توسعة ما كتبه الشيخ محمد المنجد، وزيادة ما فاتته من سائر الحقوق، مع إبراز أهم الفوائد الموجودة فيها، وتخرّيج الأحاديث والحكم عليها.

^{١٧} الشيخ محمد صالح المنجد، آداب الجوار، مقالة علمية عن الجوار، ومصدرها على هذا الموقع مع هذا الرابط: <http://audio.islamweb.net/audio/index.php?page=FullContent&audioid=100486>.

هيكل البحث العام:

الفصل الأول: خطة البحث وهيكله العام

المقدمة

مشكلة البحث

أسئلة البحث

أهداف البحث

أهمية البحث

حدود البحث

منهج البحث

الدراسات السابقة

الفصل الثاني: تعريف الجار، وأنواعه، ومراتبه، وحدوده

المبحث الأول: تعريف الجار في اللغة والاصطلاح

المبحث الثاني: أنواع الجار

المبحث الثالث: مراتب حق الجار

المبحث الرابع: حدّ الجار والجوار

الفصل الثالث: مفهوم وأهمية حقوق الجار

المبحث الأول: مفهوم حقوق الجار

المبحث الثاني: أهمية حقوق الجار

الفصل الرابع: نماذج عن تعاون الجيران

المبحث الأول: حال جيران الرسول ﷺ والصحابة

المبحث الثاني: تعاون الجيران إلى بعضهم البعض

الفصل الخامس: وصايا النبي ﷺ بالجار

المبحث الأول: وصايا النبي ﷺ بالإحسان إلى الجار

المبحث الثاني: وصايا النبي ﷺ بعدم الإساءة إلى الجار